[150] البحث الاول بعض خصائص الشيعة: تقدم معنا في غزوة بدر: أن النبي " صلى ا عليه وآله وسلم " قد أمر أصحابه بأن لا يبدأوا المشركين بقتال. وقلنا هناك: إن أمير المؤمنين عليا " عليه السلام " كان يأمر أصحابه أن لا يبدأوا أعداءه بقتال. فقد جاء أنه " عليه السلام " نادى في الناس يوم الجمل: لا يرمين رجل بسهم، ولا يطعن برمح، ولا يضرب بسيف، ولا تبدأوا القوم بالقتال، وكلموهم بألطف الكلام. قال سعيد: فلم نزل وقوفا حتى تعالى النهار، حتى نادى القوم بأجمعهم: يا ثارات عثمان إلخ... وبذلك أيضا أوصى " عليه السلام " أصحابه في صفين (1). نعم، وقد: 1 - صار ذلك شعار الشيعة، فإنهم كانوا يبدأون أحدا بقتال

_____

(1) سنن البيهقي ج 8 ص 180، وحياة الصحابة ج 2 ص 503 عنه، وراجع: تذكرة الخواص ص 72 و 91، والفتوح لابن أعثم ج 3 ص 45، وج 2 ص 490، وأنساب الاشراف بتحقيق المحمودي ج 2 ص 240، ومناقب الخوارزمي ص 183.

(*) _____